

85) شرح صحيح مسلم | كتاب الذكر والدعاء والتوبة

والاستغفار | من الحديث (7272) أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

والانسان ايها الاخوة مهما كان عليه من القوة في العبادة. لا يمكن ان يعبد الله عز وجل كما يحب الله الا عن طريق العلم. لكننا نحتاج في هذا الزمن الى رفع مستوى الهمة وان يحرص طالب العلم على طلب العلم وان يخلص النية لله عز وجل لو لم يكن من - [00:00:00](#)

الا انه يتعرض لمغفرة الله. اشهدكم اني قد غفرت له. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله صحبة ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا - [00:00:21](#)

ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا. ربنا اتمنا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهية لنا من امرنا ورشدا. قبل ان نبدأ توجد لصحيح مسلم موجودة هنا. من لم يكن معه مذكرة فان بامكانه ان يأخذ واحدة منها. ونشكر الذي - [00:00:41](#)

تكفل بطباعتها اخونا الاخ سعود الشهري جزاه الله خيرا على توفيرها لمن يحضر معنا هذا الدرس كنا قد وصلنا في شرح صحيح مسلم الى كتاب الذكر والدعاء والاستغفار وبدأنا في الدرس السابق في الدعوات - [00:01:01](#)

وبينا اهمية الدعاء وان الدعاء هو العبادة كما جاء في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء والدعاء سبب لتحقيق المطلوب. ودفع المرهوم هو سبب للخيرات - [00:01:28](#)

وربما رب دعوة واحدة يدعو بها المسلم تكون سببا له في خير عظيم ولذلك ينبغي ان يحرص المسلم كل يوم على الدعاء. وان يتحرى اوقات الاجابة واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [00:01:54](#)

كذلك الثلث الاخير من الليل وبين الاذان والاقامة فان الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة. واخر ساعة بعد العصر من يوم الجمعة ونحو ذلك من مواطن الاجابة ومر معنا في الدرس السابق - [00:02:15](#)

عدد من الدعوات المأثورات على النبي صلى الله عليه وسلم ووصلنا الى حديث فاطمة نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى اله - [00:02:35](#)

وصحبه افضل الصلاة وافضل الصلاة واتم التسليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين قال المؤلف رحمنا الله واياه حدثنا محمد ابن المثنى ومحمد ابن بشار واللفظ لابن المثنى - [00:02:55](#)

واللفظ لابن مثنى قانا حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن الحاكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال حدثني ان فاطمة رضي الله عنها اشتكت ما تلقى من الرحي في يدها واتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي. فانطلقت فلم تجده ولقيت عائشة - [00:03:15](#)

ولقيت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة اليها صلى الله عليه وسلم ليينا وقد مضاجعنا. فذهبتا نقوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم على مكانكما - [00:03:35](#)

بيننا حتى وجدت برد قدمه على صدري. ثم قال الا اعلمكما خيرا مما سألتما. اذا اخذتما مضاجعكم ما ان تكبر الله اربعا وثلاثين وتسبحه ثلاثا وثلاثين. وتحمدانه ثلاثا وثلاثين فهو خير لك ما من خادم. وحدثناه - [00:03:55](#)

وابو بكر بن ابي شيبه حدثنا وكيع وحدثنا عبيد الله بن معاذ. حدثنا ابيحنا وحدثنا وحدثنا ابن المثنى حدثنا ابن ابي علي كلهم عن

شعبة بهذا الاسناد وفي حديث معاذ اذا اخذتما مضجعكما من الليل. وحدثني زهير بن حرب حدثنا سفيان ابن - [00:04:15](#)

عن عبيد الله ابن ابي يزيد عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن علي ابن ابي طالب وحدثنا محمد بن عبد الله بن عمير وابيد بن عن
عبدالله حدثنا عبد الملك عن عطاء بن ابي رباح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث

الحكم - [00:04:35](#)

عن ابي عن ابن ابي ليلى وزاد في الحديث قال علي رضي الله عنه ما تركته منذ سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم. قيل له ولا

ليلة صفيين قال ولا ليلة صفيين. وفي حديث عطاءنا مجاهد عن ابن ابينا قال قلت له ولا ليلة صفيين - [00:04:55](#)

حدثني امية بن بسطام العيشي حدثنا يزيد يعني ابن زريا. حدثنا روح وهو ابن القاسم عن سهل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان فاطمة رضي الله عنها انت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما وشكت العمل فقال ما الفيتيه عندنا؟ قال الا ادلك على -

[00:05:13](#)

او ما هو خير لك من خادم تسبحين ثلاثا وثلاثين وتحمدين ثلاثا وثلاثين وتكبرين اربعا وثلاثين حين تأخذين وحدثني احمد بن سعيد

الدارمي وحدثنا حبان وحدثنا وهب حدثنا سهيل بهذا الاسناد. نعم هذه القصة - [00:05:33](#)

انت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وزوجة علي ابن ابي طالب. انت للنبي صلى الله عليه وسلم يطلبه خادما لانه عليه الصلاة

والسلام كان عنده سبي فتريد واحدة من السبي لتخدمها - [00:05:53](#)

اشتكت ما تجد من الرحي ومن اعمال المنزل ونحو ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها ولزوجها علي الا ادلكما على ما هو خير

من الخادم يسبحان الله ثلاثا وثلاثين تحمدان الله ثلاثا وثلاثين وتكبران الله اربعا وثلاثين. فهذا يدل على - [00:06:13](#)

احباب هذا الذكر قبل النوم. تسبيح ثلاثا وثلاثين والتحميد ثلاثا وثلاثين والتكبير اربعا وثلاثين. لكن ما وجه العلاقة بين طلب الخادم

وبين التسبيح ثلاثا وثلاثين والتحميد ثلاثا ثلاثين تكبيرة اربعة وثلاثين. فاطمة الان تطلب خادم. النبي عليه الصلاة والسلام يقول ادلك

على ما هو خير من الخادمة وهذا الذكر. فما وجه - [00:06:37](#)

كون هذا الذكر يعني عن الخادم. لابد ان يكون هناك علاقة ولابد ان يكون هناك ارتباط قال اهل العلم ومما نص على ذلك الامام ابن

تيمية رحمه الله قال ان من اتى - [00:07:07](#)

بهذا الذكر قبل النوم يعطيه الله تعالى نشاطا وقوة في نهاره تغنيه عن الخادم هذا وجه علاقة ان الله تعالى يعطيه قوة ونشاطا

يستغني بهذه القوة والنشاط عن الخادم لان النبي عليه الصلاة والسلام قال الا ادلكم على ما هو خير من الخادم؟ يعني على امر اذا

فعلتموه - [00:07:27](#)

استغنيتم به عن الخادم لم تحتاجوا للخادم. وهو التسبيح والتحميد والتكبير قبل النوم. فهذا يدل على فضل هذا الذكر وانه ينبغي

للمسلم ان يحافظ عليه قبل ان ينام يسبح الله ثلاثا وثلاثين ويحمد الله ثلاثا - [00:07:57](#)

وثلاثين ويكبر الله اربعا وثلاثين. فهذا باذن الله تعالى يعطيه قوة ونشاطا تغنيه عن الخادم وهنا قال تسبحان الله ثلاثا وثلاثين وتحمد

الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله اربعا وثلاثين. فجاء التنصيص على اربع وثلاثين جاء التنصيص على اربع وثلاثين. لتكون - [00:08:17](#)

التسبيحة الرابعة والثلاثين تمام المئة. بينما في مثل هذا الذكر الذي يقال ادبار الصلوات فؤاد قال تسبحون الله ثلاثا وثلاثين وتحمدون

الله ثلاثا وثلاثين وتكبرون الله ثلاثا وثلاثين. وتقولون تمام المئة لا اله - [00:08:47](#)

الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وهذا هو وجه الاختلاف بين هذين الذكرين. ان الذكر الذي قال

ادبار الصلوات يكون تمام المئة قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك والحمد وهو على كل شيء قدير. واما الذكر الذي يكون

قبل - [00:09:07](#)

النوم يكون تمام المئة تكبيرة بحيث يكون التسبيح ثلاثا وثلاثين والتحميد ثلاثا وثلاثين بئر اربعا وثلاثين. فينبغي للمسلم ان يحرص

على المحافظة على هذا الذكر. فانه اولا يستفيد به اجرا - [00:09:27](#)

وثوابا. ثانيا انه يعطيه نشاطا وقوة في نهاره. على مزاوله الاعمال. ولهذا علي رضي الله عنه يحافظ عليه محافظة شديدة. وسئل علي

ما تركت هذا الذكر حتى ليلة صفين؟ قال ولا ليلة صفين. يعني مع انها - [00:09:47](#)

معركة يعني اه بين علي رضي الله عنه وبين بعض الصحابة في الفتنة التي حصلت المعروفة فقييل لعلي ولا ليلة صفيه قال ولا ليلة صفيه. يعني ان حافظ على هذا الذكر طوال حياته. وهذا يدل على - [00:10:07](#)

اهمية المحافظة على الاذكار. وانه ينبغي للمسلم ان يجعلها جزءا اساسيا من حياته. لا يفرط فيها سواء اكانت اذكار الصباح او اذكار المساء او الاذكار التي تقال قبل النوم فهذه الاذكار حصن - [00:10:27](#)

المسلم يتحصن بها من الشرور. وايضا تعينه وتعطيه قوة ونشاطا كما في هذا الذكر. وايضا يكسب بها اجرا وثواب ابا نعم. باب استحباب الدعاء عند صياح الديك. حدثني قتيبة بن سعيد حدثنا - [00:10:47](#)

حدثنا ليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا من فضله فانها رأّت ملكا. واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأّت شيطانا - [00:11:07](#)

نعم في هذا الحديث يقول عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله. لماذا؟ قال فان رأّت ملكا والملائكة تأتي بالخير ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فاسألوا الله من فضله - [00:11:26](#)

رجاء تؤمن الملائكة على هذا الدعاء وايضا استغفار الملائكة وشهادة الملائكة ايضا لمن يدعو ذلك فان مجيء الملائكة يكون بالرحمة والخير. قال واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من فانها رأّت شيطانا. والشياطين اعداء بني ادم. ولهذا الاستعاذة بالله تعالى منهم - [00:11:46](#)

والحمير اذا رأّت الشياطين فانها تنهق. ولهذا ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الاستعاذة بالله تعالى من الشيطان وهذا يدل على ان وجود الملائكة وحضورها انه رحمة وان وجود الشياطين انه - [00:12:16](#)

عكس ذلك. ولهذا البيت الذي تدخله الملائكة تكون عليه الرحمة والسكينة والخير. بينما بيت الذي تدخله الشياطين تسبب لاهله الازعاج وتسبب لهم سرورا كالسحر ونحوه لان المصدر الرئيس للسحر هو هو الشياطين الشياطين هي التي يستعين بها السحرة لتنفيذ سحرهم - [00:12:36](#)

وتسبب ايضا الكوابيس للانسان في نومه ونحو ذلك. ولهذا ينبغي ان يحرص المسلم على الابتعاد عما تبتعد لاجله الملائكة. قد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم امورا اذا وجدت في البيت لا تدخل الملائكة - [00:13:06](#)

بيت فقال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب. فاذا وجد في البيت صورة والمقصود صورة تماثيل تماثيل ذوات الارواح. ومثل ذلك ايضا رسومات ذوات الارواح. فهذا يمنع دخول الملائكة - [00:13:26](#)

وكذلك ايضا وجود الكلب لغير كلب صيد او حرث او ماشية وجوده في البيت يمنع دخول الملائكة للبيت واذا لم تدخله الملائكة دخلته الشياطين فاذا تاهل البيت واعانت على السحر - [00:13:46](#)

وسببت لهم الكوابيس المزعجة لان الشياطين هم اعداء للانسان واعداء لبني ادم وقد دل هذا الحديث ايضا على ان الحيوانات قد ترى اشياء لا يراها بنو ادم وابن ادم ضعيف. مستوى النظر والبصر عنده محدود. ومستوى السمع عند - [00:14:04](#)

محدود ومستوى العقل عنده محدود. فهناك اشياء تراها الحيوانات لا يراها بنو ادم. ومن ما ذكر في هذا الحديث الديكة ترى الملائكة وبنو ادم لا يرون الملائكة الحمير ترى الشياطين وبنو ادم لا يرون الشياطين - [00:14:31](#)

وربما يكون ايضا هناك يعني في في الكون امور لا يراها بنو ادم وقد تراها الحيوانات وقد لا تراها. لكن هناك اشياء كثيرة في هذا الكون لا يراها الانسان. وهكذا - [00:14:51](#)

ايضا بالنسبة للسمع هناك اشياء تسمعها الحيوانات ولا يسمعها الانسان. ولذلك التنبؤ بالزلازل حتى الان غير ممكن. مع هذا التقدم الذي نعيشه الا ان البشر لم يستطيعوا التنبؤ حدوث الزلازل. بينما الحيوانات عندها احساس بالزلازل. ولذلك في الزلازل التي وقعت - [00:15:07](#)

يرون الناس حركات غريبة للحيوانات في زلازلها وحركتها تحس بوقوع الزلازل قبل وقوعها. وهذا يدل على ان يعني ان ان

الحيوانات قد ترى وقد تسمع اشياء لا يراها بنو ادم ولا يسمعون بنو ادم. فاذا - [00:15:36](#)

الانسان محدود وسمعه محدود وهكذا ايضا عقله محدود. عقل لا يستطيع ان يدرك الا شيئا من ظاهر عالم المادة ولا يحيط بذلك

ايضا. وانما شئ يسير من ظاهر عالم المادة. العوالم الاخرى لا يستطيع الانسان ان يعرفه - [00:15:56](#)

يعني خذ على سبيل المثال روحك التي بين جنبيك. هل تستطيع ان تعرف حقيقتها؟ ما حقيقة روحك التي جنبيك ما حقيقة روحك

التي بين جنبيك؟ هذه لا يستطيع الانسان ان - [00:16:16](#)

حقيقتها. ولذلك لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح توقف عليه الصلاة والسلام. فانزل الله عز وجل قوله ويسألونك عن

الروح قل الروح من امر ربي يعني ليست من عالمكم انتم ليست من عالم المادة الذي تعرفونه انما هو من عالم اخر لا تعرفونه. ولهذا

قال وما اوتيتم - [00:16:36](#)

من العلم الا قليلا. وهكذا ايضا يعني هناك عوالم اخرى لا يستطيع الانسان ان يعرفها يقف عندها ولا يستطيع ان يصل الى حقيقتها.

ولهذا لما ذكر الله عز وجل الجنة ذكر امثلة او اسماء لاشياء من نعيم الدنيا تشتري تشتري - [00:16:56](#)

مع نعيم الجنة في الائم فقط. واما الحقيقة ومختلفة تماما. كما قال ابن عباس ليس في الجنة شئ ما في الدنيا الا الاسماء فنعيم

الجنة العقل البشري لا يستطيع ان يتخيله. يعني فوق خيال العقل البشري - [00:17:26](#)

شئ عظيم جدا فوق خيال العقل البشري. كما قال سبحانه فلا تعلم نفس ما اخفي له من قرة عين. قال عليه الصلاة والسلام عن نعيم

الجنة فيها ما لا عين رأت - [00:17:45](#)

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. يعني حتى مجرد انه يخطر على قلب بشر يتخيلها البشر نعيم الجنة فوق ذلك فعقل الانسان

يبقى محدودا ولهذا ينبغي ان يعرف الانسان قدره. هذا الانسان الضعيف المخلوق يأتي ويعترض - [00:17:55](#)

وعلى الله عز وجل يعترض على الرب الخالق لهذا الكون هذا من العجب. ولهذا قال سبحانه قتل الانسان ما اكفره. من اي شئ ان

خلقه من نطفة خلقه فقدره وقال اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين. يعني امس نطفة آآ - [00:18:15](#)

من ماء مهين واليوم خصيم مبين يخاصم ربه ويعترض على ربه فينبغي ان يعرف الانسان قدره. وان عقله محدود وان ما اعطاه الله

تعالى من السمع والبصر والعقل المدارك انها محدودة وما اوتيتم من العلم الا قليلا. وان يرد العلم الى الله سبحانه وتعالى. ففي هذا

الحديث ذكر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:38](#)

ذكر حيوانين يريان اشياء لا يراها بنو ادم. فذكر الديكة انها ترى الملائكة وذكر الحمير انها ترى الشياطين اه دل هذا الحديث على انه

يستحب الدعاء عند صياح الديكة. وذلك لانها رأت الملائكة. فلعل الملائكة ان تؤمن على هذا الدعاء. فاذا سمعتم - [00:19:04](#)

السياحة ديكة فينبغي ان تغتنم الفرصة وتدعو الله عز وجل وتسال الله تعالى من فضله. لقوله عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم صياح

الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا. ايضا دل هذا الحديث على استحباب الاستعاذة بالله من الشيطان عند نهيق الحمار -

[00:19:34](#)

وذلك لان الحمار يكون قد رأى شيطانا. فمعنى ذلك ان الشيطان حاضر فيستحب ان تستعيذ بالله تعالى من هذا الشيطان. او

الشياطين نعم باب دعاء كرب حدثنا محمد المثنى وابن بشار وعبيد الله ابن سعيد واللفظ لابن سعيد قال قالوا حدثنا - [00:20:01](#)

يعني فائدة ذكرها النووي يعني سنناقشها النووي ايضا فيها. قال وفيه استحباب الدعاء عند حضور الصالحين وهذا صحيح الدعاء

عند حضور الملائكة واخذ النووي منه فائدة والدعاء استحباب الدعاء عند حضور الصالحين. لكن قال النووي والتبرك بهم -

[00:20:25](#)

وهذا محل نظر صحيح الذي دلت له الادلة والذي ذكره المحققون من اهل العلم انه لا يشرع التبرك صالحين. انما الذي يتبرك به فقط

هو النبي صلى الله عليه وسلم. يتبرك باثاره حيا وميتا - [00:20:45](#)

لكن لا يوجد الان شئ من اثار النبي عليه الصلاة والسلام بعد مماته. ولذلك كانت ام سلمة عندها جلجل من فضة وكان في شعرات من

شعر النبي عليه الصلاة والسلام كانوا - [00:21:05](#)

بها. غير النبي صلى الله عليه وسلم لا يشرع التبرك به. ولذلك لم يكن الصحابة يتبركون بابي بكر ولا بعمر ولا بعثمان ولا ولا بالصحابة ولا بسائر الصحابة. فالتبرك بالصالحين غير مشروع بل عده كثير من اهل العلم من البدع. انما - [00:21:15](#)

قد يتبرك بالنبي صلى الله عليه وسلم. لكن لا بأس بان يطلب من الصالحين الدعاء. هذا فقط هذا الذي يطلب منه الدعاء خاصة اذا رأيت انسانا صالحا ربما يكون هذا من اولياء الله عز وجل. تطلب منه ان يدعو الله تعالى لك لعل دعوته تستجاب. كما قال عليه الصلاة والسلام لعمر عن اويس القرني انه سيأتيكم اويس القرني ثم ذكر بعض اوصافه قال فاذا رأيته فاطلب ان يستغفر الله لك. فجعل عمر رضي الله عنه كلما اتى وفد من من اهل اليمن يسأل عن اويس القرني حتى وجده - [00:21:55](#)

فطلب منه ان يدعو لهم فدعا له واستغفر له. فدل هذا على انه لا بأس بطلب الدعاء من الصالحين فالصالحون فقط يطلب منهم الدعاء. اما ما عدا ذلك من التبرك المرجح عند المحققون من اهل العلم ان هذا غير - [00:22:16](#)

بل هو من البدع. نعم. حدثنا محمد بن مثنى وابن بشع وعبيد الله بن سعيد واللفظ لابن سعيد. قالوا حدثنا معاذ بن هشام حدثنا ابي عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرم - [00:22:36](#)

لا اله الا الله العظيم الحليم. لا اله الا الله رب العرش العظيم. لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش ربنا ورب الارض رب العرش الكريم. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه تحدثنا وكى عن هشام بهذا الاسناد وحدث وحديث معاذ ابن - [00:22:56](#)

هشام اتم وحدثناه عبد ابن حميد اخبرنا محمد ابن محسن العبدى حدثنا سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن ابا العالية الرياحي حدثهم عن عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهم ويقولهن عند الكرب. فذكر بمثل حديث معاذ بن هشام - [00:23:16](#)

عن ابيه عن قتادة غير انه قال رب السماوات والارض وحدثنا محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة اخبرني يوسف بن عبدالله من الحارث عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه امر قال - [00:23:36](#)

بمثل حديث معاذ عن ابيه وزاد معهن لا اله الا الله رب العرش الكريم هذا يسمى دعاء الكرب. ينبغي ان يحرض المسلم عليه عند وجود الكربة. او عند العظيمة او عند الامور التي تهمة. فكان عليه الصلاة والسلام يقول عند الكرب لا اله الا - [00:23:56](#)

الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم. لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم قال الطبري كان السلف يدعون به ويسمونه دعاء الكرب. فهذا - [00:24:22](#)

دعاء الكرب قال النووي رحمه الله هذا الحديث حديث جليل ينبغي الاعتناء به والاكثار منه عند الكرب فينبغي ان يحرض المسلم على هذا الدعاء وهذا الذكر عند الكرب. فان الانسان لا بد ان يصيبه كرب - [00:24:42](#)

في هذه الحياة لان الانسان خلقه الله تعالى في كبد كما قال سبحانه لقد خلقنا الانسان في كبد فهو يكابد مصاعب هذه الحياة ومتاعبها ولا بد ان يناله ما يناله من الكرب. فاذا اصابه كرب فينبغي ان يلهث - [00:25:02](#)

جاء بهذا الدعاء. وتسميته دعاء هذا من باب التجوز والا هو ذكر وليس دعاء. لكن قد الطلاق الدعاء على الذكر ذكر بعض العلماء ان تسميته دعاء ان هذا الذكر يستفتح به الدعاء يعني يأتي به ثم يدعو - [00:25:22](#)

وقال سفيان ابن عيينة اما علمت قول الله تعالى في الحديث القدسي من شغله ذكري عن مسألتي اعطينته افضل مما اعطي السائلين لكن يعني هذا الحديث حديث ضعيف. والاقرب والله اعلم هو الجواب الاول وهو انه قد يطلق الذكر على الدعاء والدعاء على الذكر - [00:25:45](#)

وهو قد تضمن هذه المعاني العظيمة تضمن كلمة التوحيد لا اله الا اله ثم وصف الله عز وجل بالعظمة والحلم لا اله الا الله العظيم الحليم ثم ايضا تكرار كلمة التوحيد لا اله الا الله رب العرش العظيم. والعرش هو اعظم المخلوقات. اعظم - [00:26:05](#)

المخلوقات هو العرش والسماوات السبع والارضين السبع بالنسبة للكرسي الكرسي الذي هو موضع قدمي الرب جل جلاله حلقة القيت

في فلاة من الارض. رأيت حلقة القيت في صحراء هذه السماوات السبع والارضيين هذا الكون كله بعظمته بالنسبة - [00:26:35](#)

الكرسي موضع قدمي الرب كحلقة القيت في صحراء. والكرسي بالنسبة للعرش كحلقة القيت في صحراء. سبحان الله. انظر الى عظمة الله عز وجل ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية. ثمانية ملائكة خلقهم عظيم جدا. يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح - [00:26:55](#)

الذي اخرج ابو داود بسند صحيح. يقول اذن لي ان احدث عن ملك من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة سنة. سبحان الله! اذا كانت هذه عظمة مخلوق فكيف - [00:27:18](#)

عظمة الخالق. فالعرش هو اعظم المخلوقات ولهذا يوصف الرب عز وجل بانه رب العرش العظيم. رب العرش العظيم فاذا الكلمة الثانية في هذا الدعاء لا اله الا الله رب العرش العظيم. والثالثة ايضا تكرر كلمة التوحيد - [00:27:36](#)

لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم وتكرر ذكر العرش لانه اعظم مخلوقات ووصف فها بانه كريم فكريم في خلقه وفي جماله وفي عظمته وفي كل شيء - [00:27:57](#)

وهو عظيم ايضا عظيم في خلقه. فهذا العرش هو اعظم المخلوقات. ولهذا نصف الرب عز وجل نقول هو رب العرش العظيم وهو رب العرش عرش الكريم. فانظر كيف ان هذا الدعاء تضمن هذه المعاني. وتكرر كلمة التوحيد ثلاث مرات - [00:28:17](#)

والتوسل الى الله تعالى بهذه الاسماء وهذه الصفات. ولذلك من اتى بهذا الدعاء دعاء الكرب موقنا مخلصا فان الله تعالى يفرج عنه كربته. فان الله تعالى يفرج عنه كربته ويكشف عنه - [00:28:37](#)

مغمة فينبغي ان ان يحرص المسلم على هذا الدعاء خاصة عند وجود الكرب وعند وجود الامور العظيمة او عند وجود ما يهيمه. حتى في الامور يعني التي الدنيوية يعني مثلا طالب عنده اختبار - [00:28:57](#)

او نحو ذلك او مثلا شخص وقع له حادث او اي شيء اي شيء ينبغي ان تأتي بهذا الدعاء. يعني لا يلزم ان يكون كربا عظيما حتى وان كان شيئا ليس كبيرا - [00:29:17](#)

فينبغي الحرص عليه الحرص على هذا الذكر والحرص على الازكار عموما فالازكار عموما لها اثر عظيم في تفريج الكرب وفي تيسير الامور. نعم. باب فضله سبحان الله وبحمده حدثني زهير بن حرب - [00:29:31](#)

حدثنا حبان عن ابن هلال حدثنا وهيب حدثنا سعيد الجريري عن ابي عبد الله الجسري عن ابن الصامت عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه كلما سئل اي الكلام افضل؟ قال ما اصطفاه الله لملائكته او لعباده سبحان الله وبحمده. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا - [00:29:51](#)

يحيى حدثنا يحيى بن ابي بكير عن شعبة عن الجريري عن ابن ابي عبد الله الجسري من عنزة عن عبد الله ابن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك باحب الكلام الى الله؟ قلت يا رسول الله اخبرني باحب الكلام الى الله؟ فقال - [00:30:11](#)

قال ان احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده نعم آآ تسبيح الله عز وجل هو احب الكلام الى الله والمقصود بذلك من كلام الادميين. والا احب الكلام الى الله هو القرآن. فان القرآن هو اشرف الكلام واعظم - [00:30:31](#)

كلام وهو افضل من التسبيح والتهليل والتكبير فالمقصود بهذا الحديث كما قال العلماء ان احب الكلام الى الله يعني من كلام الادميين. التسبيح. والتسبيح اختاره الله عز وجل لمخلوقاته فقال وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحه. فاختر الله عز وجل التسبيح - [00:30:53](#)

لم يقل وان من شيء الا يحمد الله او يهلل او يكبر انما قال وان من شيء الا يسبح بحمده. فاختيار الله عز وجل لهذا الذكر التسبيح يدل على عظيم شرفه وعلى فضله. ولذلك كان احب - [00:31:23](#)

احب الكلام الى الله عز وجل. وينبغي ان يقرن المسلم التسبيح بالحمد وان يأتي بهذه الصيغة الواردة في الحديث سبحان الله وبحمده ومعنى سبحان الله وبحمده الواو يعني واو عاطفة اي سبحان الله - [00:31:43](#)

ريحا مقرونا بحمده. معنى سبحان الله وبحمده اي سبحان الله تسبيحا مقرونا بحمده. فكأنك تقول سبحان الله والحمد لله لكن اتيت بهذه الصيغة سبحان الله وبحمده يعني اسبح الله تسبيحا مقرونا بحمده او سبحان الله واحمد - [00:32:13](#)

الله تعالى فيعني هذه الكلمة تجمع بين التسبيح والتحميد. ولذلك كانت احب الكلام الى الله وهو افضل ما اصطفى الله لملائكته فان الملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون. يعني اختار الله عز وجل للملائكة هذا - [00:32:33](#)

ذكر هو التسبيح. فلم يقل عن الملائكة انهم يهللون او يحمدون او يكبرون. وانما قال يسبحون فاختر الله عز وجل ذلك لملائكته. وايضا اختار ذلك لمخلوقات التي تسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. وهذا - [00:32:53](#)

يدل على عظيم شأن هذا الذكر. لان الله تعالى اصطفاه لملائكته واصطفاه لمخلوقاته. ولهذا كان احب الكلام الى الله عز وجل. ولهذا ينبغي لمسلم ان يحرص على الاكثار من هذا الذكر ومن عبادة التسبيح. من اذكار الصباح والمساء ان - [00:33:13](#)

وسبحان الله وبحمده مائة مرة. كما قال عليه الصلاة والسلام من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر. وهذا في الصحيحين لكن المقصود بذلك الصغائر - [00:33:43](#)

وليس الكبائر عند جمهور اهل العلم يعني حطت خطاياه الصغائر. فينبغي بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر ان تأتي بهذا ذكر مئة مرة سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده تكررهما مئة مرة. فهو من اذكار الصباح والمساء - [00:34:03](#)

وقد جاء في صحيح مسلم عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما لاصحابه ايعجز احدكم ان يكسب في اليوم الف حسنة؟ قالوا يا رسول الله كيف يكسب الف حسنة؟ قال يسبح مائة - [00:34:23](#)

تسبيحة في كتب له بها الف حسنة او يحط عنه بها الف خطيئة. سبحان الله يعني اذا قلت سبحان الله سبحان الله سبحان الله مئة مرة تكسب الف حسنة او يحط عنك الف سيئة هذا يدل على ان مجالات - [00:34:43](#)

الخير كثيرة مجرد انك تقول سبحان الله وانت قائم او قاعد او مضطجع تسبح مئة تسبيحة تكسب بها الف حسنة؟ كم تأخذ من الوقت ومن الجهد؟ لو قلت سبحان الله مئة مرة كم تأخذ من الوقت؟ وكم تأخذ من الجهة - [00:35:03](#)

جهد فتكسب بها الف حسنة. فكيف اذا قلتها اكثر من الف مرة؟ فكيف اذا قلتها اكثر من مئة مرة؟ اذا قلتها مئة مرة الف حسنة ثلاث مئة مرة ثلاث الاف حسنة وهكذا. ولهذا ذكر عن ابي ولهذا ذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه في - [00:35:20](#)

ترجمته انه كان يسبح الله تعالى في اليوم والليلة ثنتي عشرة الف تسبيحة. فينبغي ان يحرص المسلم على هذا الذكر وان يكون لسانه رطبا بذكر الله عز وجل ومن ذلك التسبيح. فانت - [00:35:40](#)

قائم وانت مضطجع وانت قاعد وانت في السيارة قل سبحان الله والافضل ان تقرن ذلك بان تقول وبحمده. سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده تكررهما. تكسب بذلك اجورا عظيمة كثيرة. وهذا ايها الاخوة هذه الازكار العظيمة نعم هذه الاجور العظيمة - [00:36:00](#)

رتب على الازكار يدل هذه الاجور العظيمة المرتبة على الازكار تدل على ان المسألة مسألة توفيق من الله عز وجل. والا من قال سبحان الله مئة مرة يكسب الف حسنة - [00:36:24](#)

المسألة مسألة توفيق فيوفق الله تعالى بعض عباده لعمل الصالحات والاكثار من ذكره والا فهذا الذكر لا يكلف الانسان شيئا كثيرا. لا يكلف الانسان شيئا يستطيع ان يأتي به في - [00:36:45](#)

اي وقت وهو قائم مضطجع قاعد في اي مكان فالمسألة هي مسألة توفيق من الله عز وجل. نعم. باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب حدثني احمد ابن عمر ابن ابن حفص الوكيعي وحدثنا محمد بن فضيل حدثنا ابي عن طلحة بن عبيد الله بن كريب - [00:37:08](#)

عن ام الدرداء ان عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثل حدثناه اسحاق وابراهيم اخبرنا انه ابن جميل حدثنا موسى حدثنا موسى ابن سروان المعلم حدثني طلحة وبيد الله ابن الكريب حدث - [00:37:32](#)

ام الدرداء قالت حدثني سيدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا لاخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به امين ولك بمثل اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا عبد الملك بن سليمان عن ابي عن ابي الزبير عن صفوان وهو ابن عبد الله - [00:37:52](#)

صفوان وكانت تحت مم الدرداء قالت قدمت الشام فاتيته ابا الدرداء في منزله فلم قال قدمت الشام فاتيته ابا الدرداء في منزله فلم اجده وجدت ام الدرداء فقالتا تريد الحج العام؟ فقلت نعم. قالت فادعوا الله لنا بخير فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة المرء - [00:38:12](#)

اسلمي لاخيه بظهر الغيب مستجابة مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير. قال الملك الموكل به امين بمثل قال فقال فخرجت الى السوق فلقيت ابا الدرداء فقال لي مثل ذلك يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وحدثناه ابو بكر - [00:38:32](#)

اني ابي شيبه تحدثنا يزيد نهارون عن عبد الملك بن ابي سليمان بهذا الاسناد مثله. وقال عن صفوان بن عبد الله بن صفوان نعم دعوة المسلم لاخيه بظهر الغيب. قوله بظهر الغيب المقصود - [00:38:52](#)
في غيبة المدعو له. لانه اذا كان بحضرته ويدعو له فربما يدعو له مجاملة او يرجو منه مصلحة او نحو ذلك. لكن اذا دعا له في غيبته فهذا دليل على صدقه - [00:39:13](#)

وعلى اخلاصه. وقد جاء في بعض الروايات دعوة المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجاب وجه كونها مستجابة ما ذكر في هذا الحديث من تأمين الملك عليها قال عليه الصلاة والسلام ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثل - [00:39:33](#)
وفي الرواية الاخرى ان الملك يقول امين ولك بمثل. وهذه اصح. فالملك يقول امين ولك بمثل فدعاء يؤمن عليه الملك حري بالاجابة اذا دعوت لاخيك مسلم يقف الملك عند رأسك ويقول امين ولك بمثله. وهذا يدل على فضل دعاء المسلم لاخيه بظهر الغيب - [00:40:03](#)

قال الامام احمد لابن الامام الشافعي ستة ادعو لهم عند السحر منهم ابوك اعني الامام الشافعي. فينبغي للمسلم ان يحرص على ان يدعو لاخوانه المسلمين. يدعو لهم عموما وخصوصا اما عموما فيدعو للمسلمين عموما بان يعز الله الاسلام والمسلمين وان يصلح شأنهم وان - [00:40:33](#)

يغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ونحو ذلك من الادعية. وخصوصا ان يسمي اشخاصا يحبهم في الله عز وجل يدعو لهم بدعوات طيبات مباركات. اللهم اغفر لآخي فلان اللهم آآ اقضي حوائجه اللهم يسر امره اللهم يعني يدعو له. فيدعو - [00:41:03](#)

اشخاص يسميهم باسمائهم. ويدعو ايضا لمن يعرف من اخوانه المسلمين ممن عندهم كربة او امراض او نحو ذلك يعرف بان احد اخوانه مريض يدعو له بالشفاء يعرف ان احد اخوانه مهموم يدعو له بان يفرج الله كربته ويزيل همه. يدعو لاخيه المسلم اه - [00:41:33](#)

التوفيق يدعو له بالمغفرة والرحمة ونحو ذلك من الادعية النافعة. وهذا ينبغي ان يحرص عليه مسلم وان يسمي كل يوم بعض اخوانه المسلمين ويدعو لهم. وهو بهذا الدعاء هو المستفيد هو المستفيد. لانه اذا دعا قال الملك امين ولك بمثله. فيكون - [00:42:03](#)
دعاؤه لاخيه المسلم سببا لاستجابة دعوته هو لنفسه. ولهذا كان بعض السلف اذا اراد ان يدعو لنفسه يدعو لاخيه المسلم بتلك الدعوة لانها تستجاب ويحصل له مثلها. فاذا اراد يدعو لنفسه يجعل الدعاء لاخيه المسلم. حتى يقول الملك امين - [00:42:34](#)
ولك بمثله. لو لو انك كنت تدعو الله عز وجل وعندك انسان يعني يظهر من حاله الصلاح وانه قد يكون من اولياء الله عز وجل. وكلما دعوت قال امين امين الست تسر بذلك؟ ان هذا الانسان - [00:43:02](#)

العابد يؤمن على دعائك فكيف بمن يؤمن على دعائه الملك؟ الملك من الملائكة فهذا الدعاء حري بالاجابة ولهذا جاء في بعض الروايات دعوة المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة. وهذا المعنى يغفل عنه كثير من الناس - [00:43:22](#)

فينبغي لمسلم ان يخصص بعض اخوانه المسلمين بالدعاء خاصة في الليل وعند السحر عندما يدعو عندما يكون في صلاة الليل وعند السحر ونحو ذلك. قد كان كثير من الصالحين - [00:43:43](#)

يعتنون بالدعاء لاخوانهم في هذا الوقت الفاضل. في وقت السحر يدعو لنفسه ويدعو لاخوانه وفي اي وقت عموما لكن كان كثير من الصالحين يعتنون بالدعاء لاخوانهم في هذا الوقت لانه احرى لاجابة الدعاء - [00:44:03](#)

وفي حديث ام الدرداء رضي الله عنها قالت ام الدرداء حدثني سيدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا لاخيه بظهر الغيب. من تقصد بقولها سيدي؟ نعم. تقصد زوجها ابا الدرداء - [00:44:29](#)

فتقول عن زوجها سيدي توقيرا له. وتكريما لهم. وهذا يدل على ان على جواز تسمية المرأة زوجها سيدها. وان بعض الصحابييات كانت تسمي زوجها سيدها وهذا ايضا من حسن التبعل ويدل على غاية الاحترام للزوج - [00:44:59](#)

نعم. باب استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن نمير ولا ابن نمير. قال حدثنا ابو اسامة ومحمد بن بشر عن زكريا بن ابي زائدة. عن سعيد بن ابي بردة عن انس بن مالك رضي الله - [00:45:29](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها. وحدث بنيه زهير بن بن حرب حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق حدثنا زكريا ابن ابي زائدة عن سعيد ابن ابي وردة عن اسم ما لك. قال قال رسول الله - [00:45:49](#)

صلى الله عليه وسلم بنحوه نعم استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب. السنة ان يبدأ المسلم الاكل والشرب بالتسمية. واذا فرغ من الاكل او الشرب يحمد الله عز وجل. فعندما يبتدئ - [00:46:09](#)

يسمي قائلا بسم الله. عند الاكل وعند الشرب. وهل الافضل ان يقول بسم الله او بسم الله الرحمن الرحيم. ايهما افضل؟ عند الاكل وعند الشرب؟ نعم. بسم الله فقط من غير زيادة الرحمن الرحيم - [00:46:32](#)

لان هذا هو الذي قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولم ترد زيادة الرحمن الرحيم حتى في حديث ضعيف لم ترد لا في حديث صحيح ولا ضعيف. ولذلك فالسنة الاقتصار على قول بسم الله. عند الاكل وعند الشرب - [00:46:52](#)

وعند الفراغ من الاكل والشرب السنة ان يحمد الله عز وجل. وذلك بان يقول الحمد لله. ووردت اخرى للتحميد منها ما جاء في صحيح البخاري الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. غير - [00:47:12](#)

مكفي ولا مودع ولا مستغن عنه ربنا. هذه من صيغة تحميد الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفيهم ولا مودع ولا مستغن عنه ربما. ايضا من سير التحميد الحمد لله الذي اطعمني هذا من غير - [00:47:32](#)

مني ولا قوة واذا كان شرابا الحمد لله الذي سقاني هذا من غير حول مني ولا قوة. كل هذه من صيغ التحميد واشهرها ان تقول الحمد لله يكفي ان تقول الحمد لله وفي هذا الحديث يقول عليه الصلاة والسلام ان الله ليرضى - [00:47:52](#)

اه عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها. الله تعالى يرضى منك بهذا تأكل هذا الاكل وتحمد الله تعالى عليه. وان يشرب الشربة ويحمد ويحمد الله عز وجل عليها. ولهذا سمي الله تعالى نوحا قال انه كان - [00:48:12](#)

عبدا شكورا قالوا انه كان اذا اكل اكلة او شرب شيئا قال الحمد لله. فعبادة الحمد والشكر من العبادات العظيمة الحمد والشكر من اسباب زيادة النعم. لئن شكرتم ينبغي ان يكون المسلم لهجا بحمد الله تعالى وشكره. سواء كان عند الاكل او عند الشرب - [00:48:29](#)

او عند تجدد النعم او غيرها. يكثر من حمد الله تعالى وشكره. والله تعالى صفى الشكر وصف به خواص خلقه. فقال عن نوح انه كان عبدا شكورا. وقال عن ابراهيم شاكرا لانعم - [00:48:59](#)

وقال عن داوود وسليمان اعملوا ال داوود شكرا. وسيد الشاكرين هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه. فتقول له عائشة يا رسول الله لم تصنع هذا؟ وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك - [00:49:19](#)

وما تأخر فيقول افلا اكون عبدا شكورا؟ وقال عز وجل عن لقمان العبد الصالح لقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر الله. قال العلماء رأس الحكمة شكر الله عز وجل. لانك اذا شكرت الله النعم - [00:49:39](#)

تزيد تزيد النعم. فينبغي ان ان يكون المسلم شكورا يحمد الله ويشكر الله ويكثر من حمد الله وشكره بعض الناس ينعم الله تعالى عليه بالنعم العظيمة وتجده متسخطا متشكيا لا يعجبه العجب - [00:49:59](#)

ولا يرضيه شيء. هذا تفر منه النعم. كما قال عز وجل ولنن كفرتم ان عذابي الشقاء. هذا هو يتسخط وتفر منه النعم فيزداد تسخطا. وهذا تجده في تمام. تجد بعض الناس انعم الله عليهم بنعم كثيرة ومع ذلك هم غير راضين. هم غير راضين - [00:50:19](#)
يتشكون ويتسخطون ويتذمرون. ولهذا جاء في قصة ابراهيم واسماعيل عليهم الصلاة والسلام ان ابراهيم اتى زار ابنه اسماعيل ولم يجده وجد زوجته وقال اين زوجك يا اسماعيل؟ قالت خرج يبتغي لنا صيدا. وسأل عن حالهم وعيشهم فقالت نحن بشر. وابدى - [00:50:49](#)

له تسخطا وتشكيا فقال اذا جاء زوجك فاقريه مني السلام وقولي له يغير عتبة بابه. فلما اتى اسماعيل احس بان كأن احدا اتى لم تخبره حتى ابتداء. فسأل هل تأكل من احد - [00:51:17](#)
قالت نعم اتانا شيخ كبير. قال هل اوصاك بشيء؟ قالت نعم. يقول اقري زوجك مني السلام وقولي له غير عتبة بعد عتبة بابه وهي لم تفهم المقصود لم تفهم انها هي المقصودة بعتبة الباب. فقال ذاك ابي وقد امرني ان اطلقك الحقي باهلك. ثم - [00:51:37](#)
وانه اتى مرة اخرى بعدما تزوج اسماعيل زوجة اخرى. والحال هي الحال ولم يجد اسماعيل ايضا. لو وجد زوجته وسألها عن حالهم فقال نحن بخير وحمدت الله واثنت عليه. واعجب اعجبها شكرها - [00:51:57](#)
وحمدها وحسن منطقتها. فقال لها اذا جاء زوجك فاقريه مني السلام وقولي له ثبت عتبة بابه. فلما اتى اسماعيل بادرته وقالت اتانا شيخ كبير على هيئة كذا وكذا. قال هل اوصاك بشيء؟ قالت - [00:52:25](#)

نعم قال اقري زوجك مني السلام وقولي له يثبت عتبة بابا. قال انت عتبة باب وقد امرني ان ابقيك معي وان امسك واتمسك فالمرأة الاولى من النوع المتسخط المتشكي ولذلك رأى ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان هذه المرأة لا تليق بمقام - [00:52:45](#)
ابنه اسماعيل وهو نبي ايضا من اعظم الانبياء. فاوصاهم بان يطلقها وان يتزوج بامرأة اخرى. المرأة الثانية رأى ابراهيم عليه الصلاة والسلام انها احمد الله وتشكره وتثني عليه يعني اعجبه فاوصى ابنه اسماعيل بان يتمسك بها وان يبقيها - [00:53:05](#)
فينبغي ان ان يحرص المسلم على ان يكون شكورا. وان يبتعد عن التسخط والتشكي والتذمر. وان ينظر الى من هو اقل منه كما قال عليه الصلاة والسلام انظروا الى من هو دونكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر الا تذروا. فهو اجدر الا تذروا - [00:53:25](#)
يعني الا تحتقروا نعمة الله عليكم. نعم. باب بيان انه يستجاب للدعاء ما لم يعجل فيقول دعوت فلم يستجب لي حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك ابن ابي عن ابن شهاب عن عن ابي عبيد المولى ابن ازهر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:53:45](#)

سلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل فيكون قد دعوت فلا او فلم يستجب لي. حدثنا عبدالملك بن شعيب بن ليث حدثني ابي عن جدي حدثني عجيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال حدثني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف وكان من القراء واهل الفقه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال - [00:54:05](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي. حدثني ابو الطائر اخبرنا ابن وهم اخبرني معاوية وهو ابن صالح عن ربيعة ابن يزيد عن ابي عن ابي ادريس الخولاني عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:25](#)

انه قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدعوا باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل. قيل يا رسول الله ما الاستعجال؟ قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلما رأى يستجاب لي فيستحسن عن ذلك ويدع الدعاء - [00:54:45](#)

نعم. هذا الحديث برواياته يدل على ان الدعاء يستجاب. بشرط عدم الاستعجال لا يستعجل الداعي اجابة الدعاء. ولا يدعوا باثم ولا قطيعة رحم فاذا دعا الله عز وجل ولم يدعوا باثم ولم يدعوا بقطيعة رحم فانه يستجاب له. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام -

[00:55:00](#)

لاحدكم ما لم يعجل وفسر العجلة بقوله يا فيقول قد دعوت فلم يستجب لي وهذه حال كثير من الناس يدعو الله تعالى مرة او مرتين او ثلاث ثم يقول دعوت ودعوت ولم يستجب لي في ترك الدعاء - [00:55:30](#)

وهذا الانقطاع والاستحسان هذا من اعظم موانع الاجابة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء. يعني يترك الدعاء. عندما تدعو الله عز وجل لا تشتط على ربك وقتا معيناً للاجابة. الله تعالى حكيم عليم. الله احكم الحاكمين. فلا تشتط وقتا معيناً - [00:55:50](#)

الاجابة يعني لا بد يا رب ان تستجيب دعوتي الان والا اترك الدعاء هذا من موانع الاجابة ادع الله تعالى وانت موقن بالاجابة واستمر على هذا الدعاء والله تعالى كريم. ويحب من عبده ان يدعوه وان يلح عليه كما جاء في - [00:56:24](#)

الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يستحي من عبده اذا رفع يديه ان يردهما صفراً يعني خائبتين ومن دعا الله تعالى كان له بهذا الدعاء احدي ثلاث. كما جاء في الحديث - [00:56:44](#)

صحيح النبي صلى الله عليه وسلم كان له بهذا الدعاء احدي ثلاث كما جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم اما ان تعجل له دعوته في الدنيا اي تقضى حاجته. واما ان تدخر له في الآخرة. واما - [00:57:04](#)

ان يدفع عنه من سوء مثلها. فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك للصحابة قالوا يا رسول الله اذا نكثرت يعني نكثرت من الدعاء. قال الله اكثر. فالداعي على خير والى خير - [00:57:24](#)

لانه اما ان تقضى حاجته او تدخر له في الآخرة او يدفع عنه من سوء مثلها. ولهذا كان عمر رضي الله عنه يقول اني لا احمل هم الاجابة. وانما احمل هم الدعاء. فاذا الهمت الدعاء كانت الاجابة - [00:57:44](#)

فينبغي ان يحرص المسلم على ان يكثر من من دعاء الله عز وجل. وايضا ان يستمر على ذلك ولا ينقطع. ولا يقع في قلبه ما اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم من الاستحسان - [00:58:04](#)

يعني اليأس او الاحباط او القنوط يقول قد دعوت قد دعوت ولم يستجاب لي. فانه اذا قال ذلك ولو في نفسه هذا من موانع الاجابة. بل يحسن الظن بربه عز وجل. وان الله تعالى حكيم عليم. والله عز - [00:58:24](#)

وجل يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. وآ في الرواية الاخرى قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي. فسمى النبي صلى الله عليه وسلم الذي ينقطع عن الدعاء انه - [00:58:44](#)

مستعجلاً قال ما لم يعجل. فهذه عجلة مذمومة وهي من موانع اجابة الدعاء. رواية اخرى قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم. ما لم يستعجل. فذكر ثلاثة امور. الامر - [00:59:14](#)

الا يدعو باثم. فلا يكون متعدياً في دعائه. الامر الثاني الا يدعو بقطيعة رحم لا يدعو على مثلاً قريب له او رحم له او حتى لا يدعو على اي مسلم الا ان يكون ظالماً له - [00:59:34](#)

فان المظلوم يجوز له الدعاء على ظالمه. كما قال الله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. قال ابن عباس اي لا يحب ان يدعو لا يحب الله ان يدعو بعضكم على بعض الا المظلوم فله الدعاء على ظالمه. ليس للمسلم ان يدعو على اخيه المسلم الا - [00:59:52](#)

ان يكون مظلوماً فله ان يدعو الله تعالى على ظالمه. الامر الثالث قال ما لم يستعجل فلا بد من هذه الامور الثلاثة الدعاء. الامر الاول الا يدعو باثم. الثاني الا يدعو بقطيعة رحم. الثالث الا يستعجل. وانما يستمر في هذا الدعاء - [01:00:12](#)

يتحقق ذلك فيستجاب له الدعاء. فاما ان تقضى حاجته واما ان يدخر له مثلها واما ان يصرف عنه من سوء مثلها نعم كتاب الرقاب باب اكثر اهل الجنة الفقراء واكثر اهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء - [01:00:32](#)

حدثنا هدام وخالد حدثنا حماد بن سلمة وحدثني زهير بن حرب حدثنا معاذ بن معاذ العنبري وحدثني محمد بن عبد الاعلى حدثنا معتمر وحدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير كل من سليمان التيمي. ها وحدثنا وحدثنا بكاء كامل فضيل ابن ابن -

[01:00:52](#)

واللفظ له حدثنا يزيد ابن زرين حدثنا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فاذا من دخلها المساكين واذا اصحاب واذا اصحاب الجدمحبوس الا اصحاب النار. فقد فقد امر بهم الى النار. وقمت -

[01:01:12](#)

على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء. طيب نحن انتهينا من باب الادعية والاذكار ووصلنا الى كتاب الرقاب وسأخذ ان شاء الله تعالى منه ما تيسر سنأخذ هذا الكتاب - [01:01:32](#)

ويعني بداية هذا الكتاب وايضا هذه الاحاديث آآ تحتاج الى مزيد من الشرح وجه كون نساء اكثر اهل النار وايضا كون الفقراء

يسبقون الاغنيا بدخول الجنة اي تحتاج الى ان نقف عندها - [01:01:52](#)

ونذكر كلام اهل العلم فنؤجل قراءة كتاب الرقاق الى الدرس القادم ان شاء الله تعالى والان نجيب عما تيسر من الاسئلة والاستفسارات

هل يجب الاستعاذة في الصلاة قبل قراءة كل سورة وكذلك التسمية؟ الاستعاذة تكون عند قراءة القرآن - [01:02:12](#)

قول الله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. فعندما تقرأ القرآن تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واما

التسمية فتكون عند بداية كل سورة ما عدا سورة التوبة. ولهذا اذا ابتدأت القراءة من منتصف السورة مثلا ولهذا اذا ابتدأت -

[01:02:42](#)

قراءة من منتصف السورة فانك تكتفي بان تستعذ. تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تقول بسم الله الرحمن الرحيم. انما تقول

بسم الله الرحمن الرحيم عند ابتداء سورة ما عدا سورة التوبة - [01:03:12](#)

ما حكم تأخير الصلاة بسبب الدراسة؟ الذي ينبغي ان الصلاة تصلى في اول وقتها. ما عدا صلاة العشاء فالافضل تأخيرها الى ثلث الليل

ان لم يكن هناك مشقة ولعل سؤال الاخ الكريم عن صلاة - [01:03:32](#)

ظهر فاذا كان الطلاب والمدرسين سيصلون الصلاة بعد الفراغ مثلا من الحصة الاخيرة فلا بأس لان وقت الظهر متسع. وقت الظهر يمتد

الى دخول وقت العصر. كله وقت للظهر الى اذان العصر. هذا كله وقت للظهر - [01:03:52](#)

فالامر في هذا واسع لكن الافضل ان يصلوا صلاة الظهر في اول وقتها لكن لو رأى من في المدرسة من المعلمين والطلاب ان اذكر صلاة

الظهر حتى يفرغوا مثلا من حصة الاخيرة فالامر في هذا واسع لانه سيصلونها جماعة في وقتها - [01:04:12](#)

ما فرق بين الوسائل المرسلة والبدعة وهل من الممكن تكبيرات العيد الجماعية والقراءة الجماعية؟ تكون وسائل مرسلة قد تكون

بدعة الوسيلة الى المشروع مشروع. والمبتدع هو التقرب الى الله عز وجل بعبادة غير مشروعة - [01:04:31](#)

يتعبد الله عز وجل بعبادة غير مشروعة فهذا هو البدع هذا هو ظابط البدعة ان ينوي التقرب الى الله عز وجل بعبادة غير مشروعة لم

ترد ليس عليها دليل مثل ما ذكر الاخ الكريم ان يكون الذكر بصوت جماعي هذا لم يرد هذا يحول الذكر من كونه - [01:05:01](#)

ذكرا الى كونه ترانيم وكونه اناشيد ونحو ذلك. ولهذا لم يؤثر هذا لم يرد هذا عن الصحابة ولا عن التابعي ولا عن تابعيهم البدعة

ضابطها ان يتقرب الانسان الى ربه عز وجل بعبادة لم تشرع ام ام لهم شركاء شرعوا لهم - [01:05:21](#)

ومن الدين ما لم يأذن به الله والاصل في العبادات الحظر والمنع والتوقيف الا ما ورد الدليل بمشروعته. ونكمل ان شاء الله بعد الاذان

الله اشهد ان لا اشهد ان - [01:05:41](#)

اشهد ان محمدا اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي الله لا اله الا الله اللهم صلي وسلم اللهم بارك هل

الثواب المترتب على الازكار بمجرد التلفظ بها ام يشترط تدبرها؟ الاكمل ان يأتي بالاذكار - [01:06:31](#)

مع التدبر لمعانيها فمثلا عندما يقول الله اكبر يستحضر معنا هذه الكلمة العظيمة وان الله اكبر من كل ومن كل ما يخطر بالبال. لكن مع

ذلك لو اتى بالاذكار من غير تدبر فهو على خير وهو مأجور على ذلك - [01:08:11](#)

والانسان احيانا قد يعتريه ما يعتريه من الضعف او المرض او التعب او نحو ذلك فلا يتأتى له والتدبر احيانا تدبر القرآن ولا تدبر

معاني الازكار فلا يترك تلاوة القرآن ولا يترك الذكر لاجل آآ انه لن يصحبها تدبر. وهذه ايضا من حيل الشيطان. ومن مداخلة على

يأتي احيانا الشيطان للانسان ويقول لا تقرأ القرآن لانك اذا قرأت ستقرأ القرآن بدون تدبر. اترك التلاوة حتى تكون في وقت افضل لكي يحصل لك تدبر القرآن. ثم تمضي عليه مدة طويلة وما قرأ فيها شيئا من القرآن. او يقول لا تأتي بالذكر. لانك اذا اتيت بالذكر -

01:08:55

لن يحصل لك تأمل معاني الذكر. فيترك الذكر وربما تمضي عليه مدة ولم يأتي بهذه الاذكار. فهذه من مداخل الشيطان على الانسان فينبغي ان تحرص على ان تأتي بالاذكار وتأتي بالتلاوة حتى ولو كان بغير تدبر. ان حصل التدبر فهو اكمل وان لم يحصل فانت مأجور

01:09:15 -

على كل حال. ورد حديث الصحابي الذي كان يختم بسورة الاخلاص كان فعله اجتهادا محمودا فكيف نفرق بين الاجتهاد والابتداء؟ الاجتهاد المحمود هو الذي يكون له اصل في الشرع فمثلا هذا الصحابي اجتهد قرأ سورة بعد الفاتحة لكنه كان يحافظ على سورة

الاخلاص. فقره النبي - 01:09:35

عليه الصلاة والسلام على ذلك ولما يعني ذكر له بعض الصحابة هذا حال هذا الرجل وانه كلما قرأ سورة بعد الفاتحة ختم بقل هو الله

احد. قال عليه الصلاة والسلام سلوه لما يصنع ذلك. قال انها سورة فيها صفة الرحمن فاحب ان اقرأ بها - 01:10:05

قال اخبروه ان الله يحبه. اخبروه ان الله يحبه. ولكن يعني هذا من قبيل الجائز غير المشروع. يعني لا نقول يستحب اب الانسان اذا

صلى صلاة كلما قرأ سورة ان يختمها بقل هو الله احد. لكن لو فعل ذلك لكان جائزا. فليس هذا من قبيل المشروع - 01:10:25

وانما من قبيل الجائز وسؤال الاخ الكريم كيف نفرق التفريق هو ان الجائز او المشروع هو الذي يكون له اصل اصل صحيح اما

المبتدع هو الذي لا يكون له اصل في الشرع - 01:10:45

قال سمعت ان بعض السلف عندما اراد ان يدعو على منحرف قال الساعة الساعة يا رب هل هذا من الاستعجال؟ يعني هذا من اجتهاد

منه. عندما اراد ان يدعو على شخص اما ظالم او مبتدع او نحو ذلك. قل يا ربي - 01:11:05

اسألك ان انك تعجل بهلاكه حتى لا يعظم ظرره على المسلمين. فاذا كان بهذا القصد انه يخشى من انه لو بقي لاضر بالمسلمين فهذا لا

بأس بذلك لك لا ينبغي ان يكون هذا هو آآ يعني الشيء الدائم من الانسان انه يستعجل الدعاء لكن لو حصل احيانا - 01:11:25

ان المسلم يريد ان تقضى حاجته بسرعة حاجة من الحاجات فسأل الله تعالى ان يعجل بقضائها فلا بأس ما المواضع التي يزداد فيها

على بسم الله؟ فتقول بسم الله الرحمن الرحيم. هذا عند عند قراءة القرآن وابتداء السورة - 01:11:50

عند ابتداء السورة تقول بسم الله الرحمن الرحيم. يعني مثلا اردت ان تقرأ سورة الفاتحة تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اردت ان تقرأ سورة الاخلاص اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم.

فعند تلاوة القرآن والابتداء بالسورة - 01:12:10

تقول بسم الله الرحمن الرحيم ما عدا سورة التوبة. اما ما عدا تلاوة القرآن فتكتفي بقول بسم الله. عند الاكل تقول بسم عند الشوب

تقول بسم الله عند مزاولة الاعمال تقول بسم الله. ومعنى بسم الله آآ الباء حرف جر - 01:12:30

اسم الله جاره مجرور فهو متعلق بفعل محذوف تقديره مناسب للمقام فمثلا عند الاكل تقول بسم الله التقدير اكل بسم الله اكل. عند

الشرب بسم الله اشرب عند القراءة بسم الله اقرأ - 01:12:50

عندما تفعل اي شيء يعني بسم الله يكون شيئا مناسباً لهذا الشيء الذي تفعله هل مس الذكر ينقض الوضوء؟ هذا محل خلاف بين

الفقهاء فمنهم من قال ان الذكر ينقض الوضوء مطلقا سواء اكان بشهوة وبدون شهوة. والقول الثاني ان مس الذكر لا ينقض الوضوء

مطلقا سواء اكان بشهوة وبدون شهوة - 01:13:06

والقول الثالث ان مس الذكر ينقض الوضوء اذا كان بشهوة ولا ينقض الوضوء اذا كان بغير شهوة وهذا هو القول الراجح. اما كونه خذ

الوضوء اذا كان بشهوة فلحديث بسرة بنت صفوان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فليتوضأ واما اذا كان -

01:13:36

الذكر بدون شهوة اه لا ينقض الوضوء فلحديث طلق بن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يمس ذكره في الصلاة قال وهل هو الا بضعة منك؟ وانما حملنا حديث طلق على المس بدون شهوة لقرائن دلت لهذا اولا - [01:13:56](#)
قوله وهو في الصلاة والمس في الصلاة لا يتصور ان يكون بشهوة. وكانوا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام يلبسون اوزرا كثير منهم ليس له الا ثوب واحد كما قال جابر اينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ فاحيانا عندما يحرك ازار تقع يده على ذكره. فلما سئل النبي - [01:14:16](#)

عليه الصلاة والسلام قال وهل هو الا بضعة منك؟ القرين الثاني قاله قوله وهل هو الا بضعة منك؟ يعني انه كسائر اعضائك اذا مسسته بدون شهوة فلا ينقض الوضوء. وعلى هذا مس الذكر اذا كان بشهوة ينقض الوضوء واذا كان بغير شهوة لا ينقض الوضوء. ويدل لذلك من النظر ان - [01:14:36](#)

ان مس الذكر بشهوة مظنة لخروج المذي والمذي يخرج بغير شعور من الانسان اما اذا مسه بغير شهوة فليس مظنة لخروج شيء وكما قال عليه الصلاة والسلام وهل هو الا بضعة منك وكما لو لمست يدك او لمست اه اي عضو من اعضائك؟ وهل هو الا بضعة امك - [01:14:56](#)

اريد اقناع اخواتي بارتداء غطاء الوجه والخروج بدون زينة نصيحتكم. نعم اه من حق اخواتك عليك ان اه تنصحيه فان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة. والمرأة المسلمة - [01:15:23](#)

يجب عليها ان تغطي وجهها عن الرجال الاجانب. وهذا هو الذي كان عليه الامر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا جاء في الصحيحين في قصة الافك عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رأيت صفوان ابن المعطل خمرت وجهي - [01:15:49](#)
وهذا وهذا كما ترون صحيح وصريح صحيح رواه البخاري ومسلم اصح كتابيه بعد كتاب الله عز وجل وصريح في تغطية الوجه قالت لما رأيت صفوان خمرت وجهي يعني غطيت وجهي - [01:16:09](#)

وهذا دليل على ان النساء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كن يغطين وجوههن عن الرجال الاجانب. والله تعالى يقول واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. ولذلك الخاطب عندما يتقدم لخطبة امرأة - [01:16:24](#)
يطلب النظر الى وجهها. لو كانت المرأة ليست ولو كانت المرأة لا يجب عليها ان تغطي وجهها. لم يكن هناك حاجة لنظر الخاطب اليها فالناس ينظر لها وهي كاشفة الوجه - [01:16:44](#)

والشريعة الاسلامية التي تأمر المرأة بالا تتظرب برجلها على الارض لاجل سماع صوت الخلخال هل تبيح لها ان تكشف وجه الذي هو مجمع الزينة؟ الله تعالى يقول ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن - [01:16:57](#)
اذا كانت المرأة منعت من ان تضرب برجلها لاجل سماع الخلخال فكيف بوجهها الذي هو مجمع الزينة وآآ ولذلك نقول ان القول الراجح هو وجوب تغطية المرأة لوجهها عن رجال اجانب - [01:17:19](#)

وحجاب المرأة عموما عبادة تتقرب به المسلمة الى ربها سبحانه فعندما تتحجب لا تفعل ذلك عادة او مجاراة للناس انما تتقرب بهذا الحجاب الى ربها عز وجل ما الكتاب المنزل على ابراهيم عليه الصلاة والسلام؟ الله تعالى قال صحف ابراهيم وموسى هي صحف ابراهيم - [01:17:40](#)

ولا ندري يعني لم يرد تسميتها باسم معين انما الذي ورد تسميته القرآن والتوراة والانجيل واما الذي نزع ابراهيم صحف ابراهيم وموسى اما موسى فهي التوراة لكن ابراهيم لا اعلم انه ورد لها اسم مخصوص - [01:18:08](#)

ما حكم رسم حيوان او طائر ميت لا يصال فكرة معينة؟ رسم الحيوان بحيث يرسم الرأس مع الوجه متصلًا بالجسد هذه الصورة المحرمة ولما دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة - [01:18:32](#)

ووجد عندها قراما فيه صور تماثيل وهذه الصور كانت رسومات لحيوانات وقد جاء في احدي روايات مسلم آآ انه كان عليه صورة خيل ذات اجنحة يعني رسمة لخيب فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى تلون وجهه وقال ما هذا يا عائشة؟ ان اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون - [01:18:54](#)

فيقال لهم احيوا ما خلقتهم فرسومات ذوات الارواح تدخل في الصور المحرمة والتماثيل لذوات الارواح تدخل في الصور المحرمة
فهذه لا تجوز لا تجوز مطلقا الا للاطفال فالاطفال اه يجوز لهم ما لا يجوز للكبار - [01:19:23](#)

اطفال قد وردت ادلة تدل على استثنائهم ولان الصورة في يد الطفل كالمتهنة. اما للكبار فلا تجوز هذه الصور لا التماثيل ولا
الرسومات لذوات الارواح. لا الاطفال يستثنون. حتى بالنسبة للالعاب العرائس ونحو ذلك - [01:19:47](#)

لا حرج. هل بدء الكتب بالبسملة كاملة يكون مخالفا للسنة؟ ليس مخالفا للسنة. الكتب تبدأ بالبسملة اقتداء بكتاب الله عز وجل ولهذا
قال عز وجل انه عن سليمان انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم بل ان هذا هو الافضل - [01:20:07](#)

الافضل عند في الكتب وفي الرسائل ان يؤتى بها كاملة بسم الله الرحمن الرحيم ولهذا الافضل في الخطب والدروس والمحاضرات
والكلمات ان يبدأ بالحمد وفي الكتب والرسائل ان يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم ويؤتى بها كاملة - [01:20:29](#)

اقتداء بكتاب الله تعالى ولان هذا هو هدي النبي عليه الصلاة والسلام. كان عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان يكتب كتابا ورسائل لملوك
العالم يدعوهم الى الله ابتدأها بسم الله الرحمن الرحيم - [01:20:54](#)

فهذه ايضا من المواضيع التي تكمل فيها البسملة. تقول بسم الله الرحمن الرحيم. سواء كان عند ارتداء السور او عند كتابة الكتب
والرسائل يعني الاخ الكريم يقول زوجتي خارج مدينة الرياض ارجو الدعاء لها بالنقل للرياض. اسأل الله تعالى ان يقضي حوائجكم -

[01:21:06](#)

يبسر امركم. يوجد بجوار منزل شجرة نبتت من مياه البيارة المجاورة ويتساقط ورقها على ملابس وبعضها حديث عهد بالسقوط هل
ينتقض بها الوضوء؟ هذه الشجرة حتى وان كانت تسقى بمياه المجاري او البيارة او نحو ذلك. اه لا تبقى النجاسة - [01:21:26](#)

فيها هي تتحول النجاسة فيها تتحول ولا يبقى للنجاسة اثر على هذه الشجرة ولا على اوراقها ولا ثمرها لان هذه الشجرة هي كالمصنع
الذي تتحول فيه هذه النجاسة ولهذا نجد ان - [01:21:56](#)

الاشجار تسمد بالسماد بالروث ويكون ذلك اطيب لثمره الاخ الكريم لا حرج في سقوط هذه الاوراق حتى وان كانت كما تذكر.
حتى وان كانت تسقى بمياه المجاري او البيارة - [01:22:15](#)

فلا يكون ورق هذا هذه الشجرة لا يكون نجسا ولو سقط عليك حتى لو كان فيه رطوبة ليس له ارتباط بالنجاسة لان هذه الاشجار
تمتص هذا الماء الذي ربما يكون مختلطا بالنجاسات ثم تنقيه وتعمل على آآ تنقيته تنقية تامة ويعني - [01:22:32](#)

تكون كأنها مصنع مصنع تتحول فيه النجاسة تماما. فلا يبقى لها اثر ولذلك لا يبقى للنجاسة اثر على ورق الشجر لا من لون ولا طعم ولا
رائحة فنقول اخ الكريم اطمئن فليس فيها ورق هذه الشجر اي نجاسة - [01:22:56](#)

واقطع التفكير في هذا الموضوع لان مثل هذه الاسئلة يعني تدل على مبادئ وسوسة عند الاخ السائل. فنقول اقطع التفكير في في
هذا الموضوع لانك اذا فكرت فيه واشغلت فكرك فهذا ربما يؤدي الى الوسواس. ما مواضع رفع اليدين في الصلاة - [01:23:12](#)

مواضع رفع اليدين في الصلاة اربعة. الموضع الاول عند تكبيرة الاحرام الموضع الثاني عند الركوع الموضع الثالث عند الرفع من
الركوع الموضع الرابع عند القيام من التشهد الاول هذه هي مواضع رفع اليدين. والسنة رفع اليدين اما الى المنكبين - [01:23:32](#)

او الى فروج الاذنين. ما حكم زيارة المرأة للقبور زيارة المرأة للقبور محرمة على القول الراجح لانه صح عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه لعن زوارات القبور واللعن لا يكون الا على معصية بل على كبيرة - [01:23:54](#)

فالمراة لا يجوز لها ان تزور القبور لكن يجوز لها ان تصلي على الميت كما ورد ذلك عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة
على الميت لا بأس بها للمرأة - [01:24:12](#)

واما زيارة القبور فالقول الراجح انها لا تجوز ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين - [01:24:24](#)